

تاج العروس من جواهر القاموس

" ج أَصْرُ " بضمّتين وآصرةٌ . والأصيرُ : المُتَقَارِبُ والمُلتَفُّ من الشَّعَرِ يقال : شَعَرُ أَصِيرٍ أي ملتفٌ مجتمعٌ كثيرُ الأصلِ قال الراعي :
" ثَبِتَتْ عَلَى شَعَرِ أَلْفٍ أَصِيرٍ . الأصيرُ أيضاً : الكَثِيفُ الطَّوِيلُ من الهُدْبِ قال :
" لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ . المَنَامَةُ : القَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا .
والمُؤَاصِرُ : الجَارُ قال الأحمرُ هو جَارِي مُكَاسِرِي وَمُؤَاصِرِي أي كَسِرُ بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسِرِ بَيْتِي وَإِصَارُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ الطَّوِيلُ زَادَ الزَّمْعُ شَرِيٌّ وَمُطَانِيبِي وَمُقَاصِرِي . والمُتَاصِرُونَ من الحَيِّ :
المُتَجَاوِرُونَ . وَائْتَصَرَ النَّبِيُّ . إِذَا طَالَ وَكَثُرَ وَالتَفَّ .
وَائْتَصَرَتِ الْأَرْضُ ائْتَصَارًا : اتَّصَلَ نَبْتُهَا . وَائْتَصَرَ الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ يُقَالُ : إِنْهُمْ لَمْ يُؤْتَصِرُوا الْعَدَدَ أَي عَدَدَهُمْ كَثِيرٌ .
ومما يستدرك عليه : كَلَأُ أَصِرُ : حَابَسُ لَمَنْ فِيهِ أَوْ يُنْذِتْهُ إِيَّاهُ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وَالْأَوَاصِرُ : الْأَوَاخِي وَالْأَوَارِي وَاحْدَتُهَا آصِرَةٌ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ يَصِفُ الْخَيْلَ :
يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بَضْمُرٍ ... إِلَى عُنْدِنِ مُسْتَوِثِقَاتِ الْأَوَاصِرِ .
يُرِيدُ خِيَلًا رُبِطَاتٍ بِأَفْنِيَّتِهِمْ وَالْعُنْدُنُ : كُنْزُفٌ سَتَرَتْ بِهَا الْخَيْلُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَقَالَ آخَرُ :
لَهَا بِالصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ ... وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غِرَارٌ . وَالْمَاصِرُ :
مَفْعِلٌ مِنَ الْإِصْرِ أَوْ فَاعِلٌ مِنَ الْمَصْرِ بِمَعْنَى الْحَاجِرِ . وَلَعَنَ الْمَاصِرَ هَكَذَا فِي
الْأَسَاسِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . وَفِي اللَّسَانِ : وَالْمَأْصِرُ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ نَهْرٍ
يُؤْصَرُ بِهِ السُّفُنُ وَالسَّابِلَةُ : أَي يُحْبَسُ لِيُؤْخَذَ مِنْهُمْ الْعُشُورُ . وَاصَرَ
الْبَيْتَ بِالْمَدِّ لَعَنَ فِي أَصْرِهِ إِذَا جَعَلَ لَهُ إِصَارًا عَنِ الزَّجَّاجِ .
أَطَرُ .
الْأَطَرُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : عَطَفُ الشَّيْءِ تَقْبِيضٌ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ
فَتُعَوَّجُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَطَالِمَ الَّتِي
وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْمَعَاصِي فَقَالَ : " لَا وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيِ الطَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا " .

قال أبو عمرو : أي تَعَطَّفُوهُ عليه قال ابن الأثير : ومن غَرِبَ ما يُحْكَى في هذا الحديث عن نِفْطَوِيَّهِ أنه قال بالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وجَعَلَ الكلمةَ مقلوبةً فقدَّـمَ الهمزةَ على الطَّاءِ وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ على شَيْءٍ فقد أَطَرَّتْهُ تَأْطُرُهُ أَطَرَا .

الأَطَرُ : أن تَجْعَلَ للسَّهْمِ أَطْرَةً بالضمِّ وفي النُّسخ : للسَّيِّءِ بَدَلِ السَّهْمِ وستَأْتِي الأَطْرَةُ . والفِعْلُ كضَرَبَ ونَصَرَ يُقال : أَطَرَهُ يَأْطُرُهُ أَطَرًا فانْأَطَرَ انْطَارًا كالتَّأْطِيرِ فيهما يقال : أَطَرَهُ فتَأَطَّرَ : عَطَفَهُ فانعطفَ كالعودِ تراه مستديرًا إذا جَمَعْتَ بينَ طَرَ فَيَهِ قال أبو النِّجَمِ يصفُ فَرَسًا : .

" كَبِدَاءُ قَعَسَاءُ على تَأْطِيرِهَا . وقال المَغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيَّ : .

وَأَنْتُمْ أَُنَاسُ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا ... إذا ما رَقَى أَكْثَا فَكُم وتَأَطَّرا . أي إذا انْثَنَى وقال : .

تَأَطَّـرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ ... وقد لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُجُونُ . الأَطَرُ : مُنْذَنَى الْقَوْسِ وَالسَّحَابُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ قال : . وهاتِفَةٌ لِأَطْرِيَّهَا حَفِيفٌ ... وزُرْقٌ فِي مُرْكَبَةٍ دِرْقاقُ . ثَنَّاهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا لَأَنَّه جَعَلَهُ كَالاسْمِ . وقال أبو زَيْدٍ : أَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطَرُّهَا أَطَرًا إذا حَنَيْتَهَا وقال الهُذَلِيُّ : .

" أَطَرُ السَّحَابَ بِهَا بَيَاضُ الْمَجْدَلِ . قال السُّكَّرِيُّ : الأَطَرُ كَالْعَوَاجِ تراه في السَّحَابِ قال : وهو مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ طَرَفَةُ يُذَكِّرُ نَاقَةً وَضُلُوعَهَا : .

كَأَنَّ كَنَاسَى ضَالَةً يَكْنُفَانِهَا ... وَأَطَرُ قِيسِيَّ تَحْتَ صُلابِ مُؤَبِّدٍ . شَبَّهَ انْحِنَاءَ الْأَصْلَاعِ بِمَا حُنِيَّ مِنْ طَرَفِي الْقَوْسِ .

والأَطَرُ : اتَّخَذَ الْإِطَارَ لِلْبَيْتِ وَهُوَ أَيُّ إِطَارِ الْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ لِإِحَاطَتِهِ بِهِ